

النحو التركيبي كله، وهي الاسم والصفة والظرف والفعل، وهكذا فالتحويل يمكن أن يقع لها جميعاً ويطلق على التحويل الذي ينقل «يحول» المحول إلى اسم، التحويل الاسمي Desvstantivale T. وعلى الذي ينقله إلى صفة التحويل الوصفي Deadjektivale T. وعلى الذي ينقله إلى ظرف التحويل الظرفي Deadverbale T. وعلى الذي ينقله إلى فعل التحويل الفعلى Deverbale T.

ونختار من أمثله ما يوضح الفكرة السابقة ويظهر من خلال مراحل تطوره مدى ما تعرض من تغيرات ابتعد بها عن الأصل درجات بينة.

فالصفة اللاتينية mediterrancus (A) من الاسم terra (o)

∴ التحويل الأول اسم < صفة (o>A) و terra من الكلمة الهندو أوربية

ters-el صفة (A)

∴ التحويل الأسبق صفة < اسم (A>o)

وإذا صدق هذا الافتراض فإن شكل التحويلات المتتالية هو :

صفة < اسم < صفة (A>o>A)

ثم انتقل إلى الفرنسية بالمعنى نفسه (Méditerranée) صفة، غير أنه لم يعد معتاداً عليه في الفرنسية الحالية، وفي أفضل الأحوال هو تابع للاسم، مثل (mer méditerranée = البحر المحاط بالأرض) وغالباً ما لا يلفظ (mer)، واكتفى بتحويل الصفة (méditerranée) إلى اسم واحتفظ بنهاية التانيث. فالاسم إذاً وفق الأصل صفة محولة، فالشكل يصير إذاً :

صفة < اسم < صفة < اسم (A>o>A>o)

ومن خلال الحاق علامة اشتق مرة أخرى من الاسم صفة

(Méditerranéen) فصار الشكل صفة < اسم < صفة < اسم < صفة

(A > o > A > o > A)